Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبركان فى سيبريا . . وظلت السماء مشتعلة . . والسحب البيضاء تغطى أوروبا . . ورأى الناس هذه النيران بعيونهم فى دائرة قطرها ٦٠٠ كيلومتر . وكانت روسيا فى ذلك الوقت مشغولة بأمور أخرى . . ولكن هذا الحدث الغريب العجيب دخل كتب التاريخ على أنه زلزال . وفى سنة ١٩٢٧ حدث شىء آخر وذلك بالقرب من نهر التونجوسكا الحجرى ـ هناك ثلاثة أنهار روسية لها نفس الاسم ـ وهذا الانفجار قد اشعل الأشجار والأحجار وأباد كل شىء . . وقال بعض العلماء إنه واحد من تلك الشهب الهائلة التى تسقط على الأرض من السماء . . ولكن العلماء لم يجدوا أى أثر لهذا الشهاب . . وإنما وجدوا تراب الأرض له نشاط اشعاعى . . ولم يجدوا أى تجويف فى الأرض كما يحدث عندما تتساقط الشهب . . واهتدى العلماء الروس إلى أن الذى حدث هو انفجار أعلى من سطح الأرض . . وأنه ليس كالانفجارات النووية . . وإنما هو أقرب إلى أن يكون انفجار احدى سفن الفضاء عندما دخلت الغلاف الجوى ـ والسبب لا يعرفه أحد ـ اختلت السفينة فاحترقت !

إننى أتحدث عن سفن الفضاء القادمة من عوالم أخرى . أما علاقة هذه السفن بالأرواح والأشباح ، وعلاقتها بالإنسان ، فسوف أتعرض لذلك بعد لحظات !

ولعل أول حادث شغل الرأى العام الأمريكى كان فى ٢٧ يونيو سنة ١٩٤٧ عندما أعلن أحد الطيارين أنه رأى تسعة أطباق طائرة . . أو تسعة أجسام مجهولة طائرة وبسرعة هائلة . . وأن هذه الأجسام تتحرك بسرعة خارقة فى كل الاتجاهات . .

وفى مايو سنة ١٩٤٨ أعلن طيار أمريكى أنه رأى عن قرب جسمًا غريبًا يطير فى محاذاة الطائرة . . وأنه عندما حاول الابتعاد عنه ، اقترب منه . . ثم سبقه وأختفى . .

ويوم ٧ يوليو سنة ١٩٤٨ اتصل أحد الأمريكان يعلن عن ظهور جسم اسطوانى فى سماء شيكاغو . . وانطلق أحد الطيارين وراء هذا الجسم . . وكان يذيع تحركاته وتحركات الجسم الغريب أولاً بأول . . وفجأة انقطع صوت هذا الطيار على ارتفاع عشرين ألف قدم . . وفى اليوم التالى وجدت الطائرة والطيار رمادا على مدى مائة